

الوافي في الوفيات

وغير بديع أن بعثتم أمينكم ... إلي بوحى البر ضمن التفضل .
لقد زدت في الحسنى وطبت منابتاً ... وحزت من العلياء أشرف منزل .
وحقك إنني لست أخشى تشيعاً ... عليك ولكن سوف أدعي بحنبلي .
فإن نفترق في مذهبين فإننا ... سيجمعنا صدق المحبة في علي .
ابن مبشر الحاسب .

محمد بن نصر بن محمد بن مبشر أبو بكر الحاسب كان يتوكل للأمير أبي نصر ابن الإمام قديماً وكان فاضلاً في معرفة الحساب والهندسة وله في ذلك يد باسطة قرأ عليه جماعة وتخرجوا به قال محب الدين ابن النجار : كان كيساً حسن الهيئة جميل الأخلاق حدث بشيء يسير عن أبي العلاء بن عقيل البصري كتبت عنه توفي سنة ثمانى عشرة وست مائة ودفن بمقابر قريش من بغداد .

الواعظ الغزنوي .

محمد بن نصر بن محمد بن المؤيد أبو بكر بن أبي الفتوح الحدادي الواعظ من أهل غزنة قدم بغداد مع والده لما قدم رسولاً من السلطان شهاب الدين محمد بن سام ملك الهند وغزنة وأقام مدة وسمع الحديث من جماعة وحصل الأصول قال محب الدين ابن النجار : وكان شاباً حسناً وفقهاً متأديماً حسن الأخلاق متودداً علقته عنه حديثاً أو حديثين في المذاكرة وأظنه كان ابن ثلاثين سنة أو نحوها .

أبو عبد الله المقرئ الهمداني .

محمد بن أبي نصر بن أبي علي جيل أمير بن أبي نصر بن أبي يعلى أبو عبد الله المقرئ من أهل همدان قرأ القرآن بالروايات الكثيرة وأفنى عمره في ذلك وأقام بواسطة مدة يقرأ على أبي بكر بن الباقلاني وغيره وقدم بغداد واستوطنها وقرأ بها كثيراً من كتب القراءات وحصل نسخها وسمع الحديث من جماعة من المتأخرين كأبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات بن زريق وأبوي القاسم ذاكر بن كامل ويحيى بن بوش وأبي الفرج ابن كليب وغيرهم قال محب الدين ابن النجار : وسمع معنا ولم يتفق لي أن أكتب عنه وقد روى كثيراً من القراءات ومن المصنفات فيها وحدث باليسير وكان إماماً بتربة الجهة السلجوقية بالجانب الغربي من بغداد وتوفي سنة ست وعشرين وست مائة .

الحارثي العابد .

محمد بن النضر الحارثي الكوفي العابد كان من الأولياء توفي سنة خمسين ومائة أو دونها

كان إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله وقيل وفاته سنة ثمانين أو ما دونها .

ابن الأخرم المقرئ .

محمد بن النضر بن مر بن الحر الربيعي المقرئ المعروف بابن الأخرم من أهل دمشق كان أحد الأئمة في علم القراءات والتفسير والعربية قرأ القرآن على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش وقرأ عليه أبو الحسن الداراني وأبو بكر السلمي ورويا عنه وقدم بغداد أيام أبي بكر ابن مجاهد وأمر ابن مجاهد أصحابه فقرأوا عليه وكان متواضعاً حسن الخلق منبسطة يعين من يقرأ عليه بالإشارة بيده وفيه مرة إلى الضم ومرة إلى الفتح ومرة إلى الكسر ومرة إلى الأدغام ومرة إلى الإظهار بإشارات عرفت منه وفهمت عنه وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة وكان يوماً صائفاً فصعدت غمامة على جنازته من المصلى إلى قبره . قاضي مصر .

محمد بن النعمان بن محمد بن منصور أبو عبد الله المعزّي قاضي مصر وابن قاضيها وأخو قاضيها لبني عبيد ارتفعت رتبته حتى أقعده العزيز معه على المنبر يوم عيد النحر سنة خمس وثمانين وهو الذي غسل العزيز لما مات وازدادت عظمته عند الحاكم ثم إنه تعلق ولازمه النقرس والقولنج ومات في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وولي بعده ابن أخيه الحسين بن علي بن النعمان ثم إنه عزل وضربت رقبته وأحرق وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الحاء . ابن حطيط .

محمد بن النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط بالحاء المهملة المضمومة وطائين مهملتين وبينهما ياء آخر الحروف ساكنة الأصبهاني وشيخها وابن شيخها توفي سنة خمسين ومائتين تقريباً .

أبو نصر الأنباري .

محمد بن النفيس بن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنباري أبو نصر من أهل الأنبار من بيت الخطابة والعدالة والحديث والرواية قال ابن النجار : وهو عم شيخنا عبد الله وصالح ابني علي بن النفيس حدث بالأنبار عن عمه أبي نصر يحيى بن علي سمع منه يوسف بن أحمد بن إبراهيم الكاتب الشيرازي واسفندار بن الموفق البوشنجي .

أبو الفتح الصوفي